

# يونيسكو برس



\*\*\*\*\*

مكتب الخدمات الصحفية لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

## مدير عام اليونسكو يدين اغتيال الصحافي النيبالي داكندرا راج ثابا

باريس، 27 أغسطس/آب – 2004- أدان مدير عام اليونسكو، كويشيرو ماتسورا، اليوم، اغتيال الصحافي داكندرا راج ثابا على أيدي متمردين ماويين، في غربي النيبال، الذي حصل يوم 11 أغسطس/آب.

وقال ماتسورا: "إنني أدين اغتيال داكندرا راج ثابا". وأضاف: "من المستحيل تبرير استعمال العنف لكم أفواه الصحفيين ومنعهم من أداء واجبهم المهني. إن وجود صحافة حرة أمر جوهري لقيام الديمقراطية، ولذا فإن الاعتداء على الصحفيين يمثل اعتداء على أعضاء المجتمع كافة".

وكان المتمردون الماويون قد اختطفوا ثابا، مراسل إذاعة نيبال الحكومية، في 26 يونيو/حزيران واتهموه بالتجسس. وكان ثابا يضطلع أيضا بمهمة مستشار لدى لجنة حقوق الإنسان وسلام المجتمع في مقاطعة Dailekh، وهي منظمة للدفاع عن حقوق الإنسان مقرها في كاتماندو.

وذكرت لجنة حماية الصحفيين، وهي منظمة غير حكومية مقرها في الولايات المتحدة وتعمل على تعزيز حرية الصحافة، 14 تقريراً آخر عن ضرب صحفيين ومضايقتهم واعتقالهم واختطافهم في نيبال، خلال الفترة المنقضية من هذا العام وحدها.

وعلق المدير العام على هذه التقارير قائلاً: "إنني قلق عميق القلق من الظروف التي يواجهها الصحفيون في نيبال، وأناشد جميع الأطراف المعنيين أن يحترموا الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، الذي يكرس حرية الصحافة وحرية التعبير حقاً أساسياً للإنسان".

\*\*\*

اليونسكو هي الوكالة الوحيدة بين وكالات الأمم المتحدة المسندة إليها مهمة الدفاع عن حرية التعبير وحرية الصحافة. فالمادة الأولى من الميثاق التأسيسي لهذه المنظمة تطلب منها العمل على "ضمان الاحترام الشامل للعدالة والقانون وحقوق الإنسان والحريات الأساسية للناس كافة دون تمييز بسبب العنصر أو الجنس أو اللغة أو الدين، كما أقرها ميثاق الأمم المتحدة لجميع الشعوب". ومطلوب من المنظمة في سبيل تحقيق هذه الغاية أن "تعزز التعارف والتفاهم بين الأمم بمساندة أجهزة إعلام الجماهير، وتوصي لهذا الغرض بعقد الاتفاقات الدولية التي تراها مفيدة لتسهيل حرية تداول الأفكار عن طريق الكلمة والصورة..."